

الملك خالد يشرف حفل أهالي مدينة الرياض

جلالته يلتقي بكبار الأهل بعد حفل العشاء ويتجسس مشا كلهم

كتب حاسن البنيان :

وكان أمس فرح آخر لاهل مدينة الرياض ، عندما دعوا جلالة الملك خالد الى مائدة عشاء متواضعة كان خلالها الملك الى جوار طاولة المواطن .. الفيت كل البروتوكولات التي تحصر ملك او رئيس أي دولة في نطاق الرسمية .

وبحان الابوة التقى الملك خالد بعد حفل العشاء بكبار أهالي الرياض ، كان كلامه معهم كلام الاب والاخ لهم .. يتجسس مشاكلهم ومعاناتهم .

في السابعة والثلاث وصل جلالة الملك الى فندق الانتركونتانتال بصحبه سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الامير عبد الله بن عبد العزيز وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران .

كان في استقبال جلالة سمو الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وكبار معاليه الخاصة واحتفال الملك اناء دخوله الصالة بصاحبة من التصفيق ..

واخذ جلالتهم مكانه في صناديق العطل ..

ثم بدأ الحفل الخطابي بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاوة امير الهمس سيف الطالب بالمهد العلمي ثم التي الشيخ محمد بن صالح بن سلطان كلمة قيمة عن أهالي مدينة الرياض .. قال فيه :

كان في استقبال جلالتهم سمو الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وكبار معاليه الخاصة واحتفال الملك اناء دخوله الصالة بصاحبة من التصفيق ..

واخذ جلالتهم مكانه في صناديق العطل ..

ثم بدأ الحفل الخطابي بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاوة امير الهمس سيف الطالب بالمهد العلمي ثم التي الشيخ محمد بن صالح بن سلطان كلمة قيمة عن أهالي مدينة الرياض .. قال فيه :



وارجل بعد ذلك الإسناد عبدالرحمن بن سعد بن رويشد كمنه كانت محل الإعجاب ..

تضمنت هذه الكلمة تصوير الإبعاد الفرحة التي أرست على محيا المواطنين أثناء استقبالهم لجلالته بعد عودته مما يدل على تلاحم المواطن بالقيادة ومآثر جلالته وأسماهم على السنوي العربي .

ثم التقى الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن ادريس القصيدة التالية التي لقت الاستحسان :

ضحك الغرين وطاب فيه الملتقى
وتراقصت أعلامه وترنمت
بشر يموج مهنتها ومهنها
سالت به تلك أثريا متلفقا
حتى كان دويها في سوحه
تلوح وطفاء الجناح خريدة
تدنو فيستهوئ القلوب دونهما
ويطل مامون النقيبة خالد
وعليه من حل السلامة برده

فتناغمت تلك العمود وأطلقت
فمهلا ومكبيرا ومرجبا
بوركت في الأيام يا يوم اللقا
شعب يعيش مع الجراح تداركت
فيث ما أضناك خالصة الدها
جا صنعت رباطه بخلاق
وغرسته زكي الفراس قاينت
يا صاحب القلب الرحيم ومدقذ ال
ما اقتاد أعناق البرية غير من
ولقد ملكت من الأنام قلوبهم
حتى اذا استبق الرجال لغاية

نادت من عليانها من مقرون
قوم اذا عد الكرام قانهم
سوا المائر والمساخر لورى
ندبتهم (العوجا) فما شقيت بهم
وتألوا فيها العقيدة سمحة
من كان يزعم أنه من مشر
وسما له عبد العزيز تهالكت
(هيات أن ياتي الزمان بمثله)

تغل الرياض عرينه فاستوفرت
واستعدبت روح الفداء عقيدة
جاءت تبث مليكها بتحية

ولك السعادة والهناء ممتعا
وتعاط من عهد الأمين بنبر
سمحت به الأيام منوه دولة
وبكفك الثاني الأمين وأنه
وبلوحه اعظم بها من دوحه
لو لا النبوة والخلافة ما ارتقى
أبقى لها آل السعود مقاخرا

الرياض
(عبد الله بن محمد بن خميس)

لقد أقيمت الإعراس ورفعت الإعلام وأضحت الأنوار .. وهم من هدا ذلك فقد رفعت الألف والإصراع الى خاتمة العلي الجبار بالهد والهدى والهدى ان وهيك الصحة والسلامة تتعد الى بلاد الحبيبة وابتناك البررة تتعد من الصدارة في الاشراف على المسير .

الغيرة المبراة التي ياخذ بزمامها آفة خالد واشقاء فيصل وابنا عبد العزيز وأخاه الميامين ..

يا صاحب الجلالة .. ليست التجمعات والظواهر والمهرجانات الشعبية التي تقام في بعض أنحاء العالم بانتويجها والواوام البوليبيمية مقياسا يبر من الحب والولاء للزعامة ولكنها هنا وعلى هذه الارض الطاهرة تختلف عن غيرها فهي النظرة التي فطر عليها الشعب السعودي الذي يظهر اليوم كما غير بالاسم وسنظير في القد بان الله تعالى يظهر تتمثل فيه اوصاف الانباء والاخلاص والحب الصادق الاصيل .

كيف لا يا صاحب الجلالة فهذه البلاد التي استت على دعائم لينة مستمدة من كتاب الله العظيم وسنة رسوله الأمين

بصافك ابتهاجا بالهد والهدى والهدى والهدى هو المقياس لتلك الضوابط والروابط بين الحاكم والحكوم .. انها لا تتجسس الكلمة بصدق تابع من الاحساس الكامن في الاضماق ولا تتسلف القلوب الا اذا كانت مبنية على نواحي اخلاقية كسا في والهدى .

انه الحب العميق لا تزلف فيه ولا رياء ولا سمعة ولا توجيه .. حب يتفاعل وينصهر بكل طير قومه التمسك بالاسرة السعودية التي غرستها فافلتها وحته بنجاحه صادقة مخلصه ترتفع بالزعامة الى المستوى الاخرى والساواة بقضية ومقاساتها التي اختاركم انه فصل الامانة القولية لخصيات تلك الامانة التي لا تضارعه او تشابهها فسمية على وجه المعمورة .

يا صاحب الجلالة ليست بلادنا محالا يحتذى به في توحيد مبادئها واتجاهاتها لا يعكسها حزب ولا يوجهها مينا او نظام وضى لمتمم الكتاب العزيز الذي انزه الفائق العظيم ليكون الحكم الفيصل بين الناس صفرهم وكبيرهم على سواء لا يفرق بين الطبقات بل يعطي كل ذي حق حقه دون تمييز او امتياز او اجتهاد بشرى .

بهذا يا صاحب الجلالة توطدت اواصر الحقية وثبتت معانيها على مر الزمن وتم تردها الايام والسنين الا متانة وفرة تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله .

والهدى على ان ..

وبهذه الميثاق السماوي العظيم الذي سهرتم على تطبيقه وحزتم على الثقة الغالية به ليس في بلادكم حسب بل في جميع أنحاء العالم التي ظهر له

وعفيت من وصب ومن انواء
وفضيت اطوار الحياة - مديدة -
واحاطك الولي الكريم بلفظه

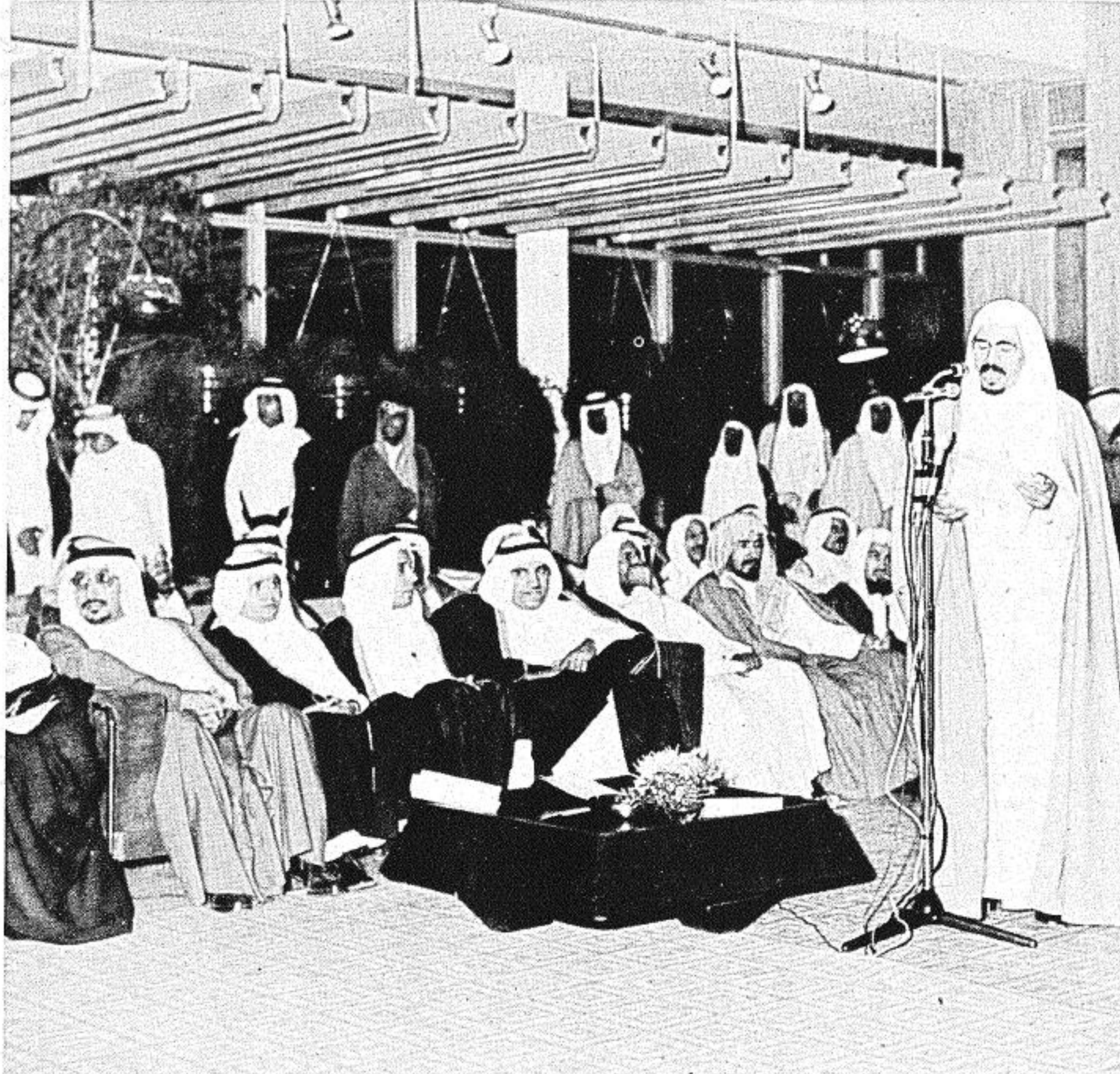
يا خالك في القلوب محبة
تبع الوفاء يصوغها تقريده
هي فرحة للشعب تنشر فضها
بالسرعة الى الرياض مسلما
فتفتك قلوبنا ولهاينة
كل الرياض تدلعت امواجها
زحفت اليك شيوخها وشبابها
زحفوا اليك وكلهم انشودة
بحدو الجميع تشوق وتعلق

يا خالد ما كان بيت فجاسة
ملا الفاوز والمدان والقسري
سكن القلوب طبيعة لاكففة
ليحك الشعب النبيل ولاة
بل انه حب اصبل راسخ
متبادل مقارب ممانسك
والله يزغ في القلوب محبة
فالتسجد الليل الطويل تهجدا
واساله عوا في الشدائد والرخا

اولى هدايك التي اهتديتها
تلك الزيادة في الرواب كلها
فاحفظ - رعائكاه - سنبل زرعها
واسلم - حماكاه - قائد امه
وامها بهذا الحب يزخر نيمه
لتضاعف الجهد المضاعف نوه

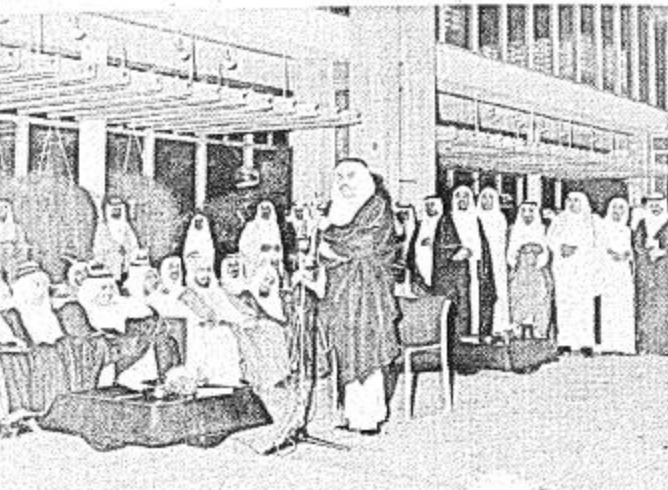
وليسلم «الهد» الامين ويرتقى
ويلجود الفهد القوى مواكبها
وليق «عبد الله» يحرس مجنبا
وليق «سلطان» لراة جنفنا
وليق «نايف» وانقوائف قلته

عبد الله بن عبد العزيز بن ادريس



بعد هذا الحفل الخطابي، انقل
جلالة الملك والامراء والوزراء
والمدعوون الى حفل العشاء ..
خلال الحفل القيت بعض الكلمات
المناسبة .. ثم تلا ذلك مفاسرة
جلالته مقر الفندق الى قصره
العامر بعد رعايته لهذا الحفل ..

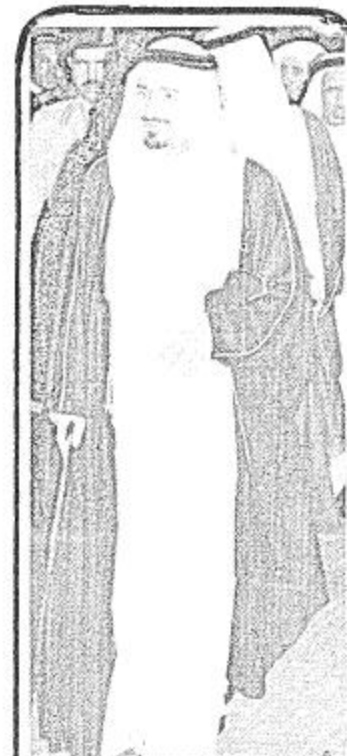
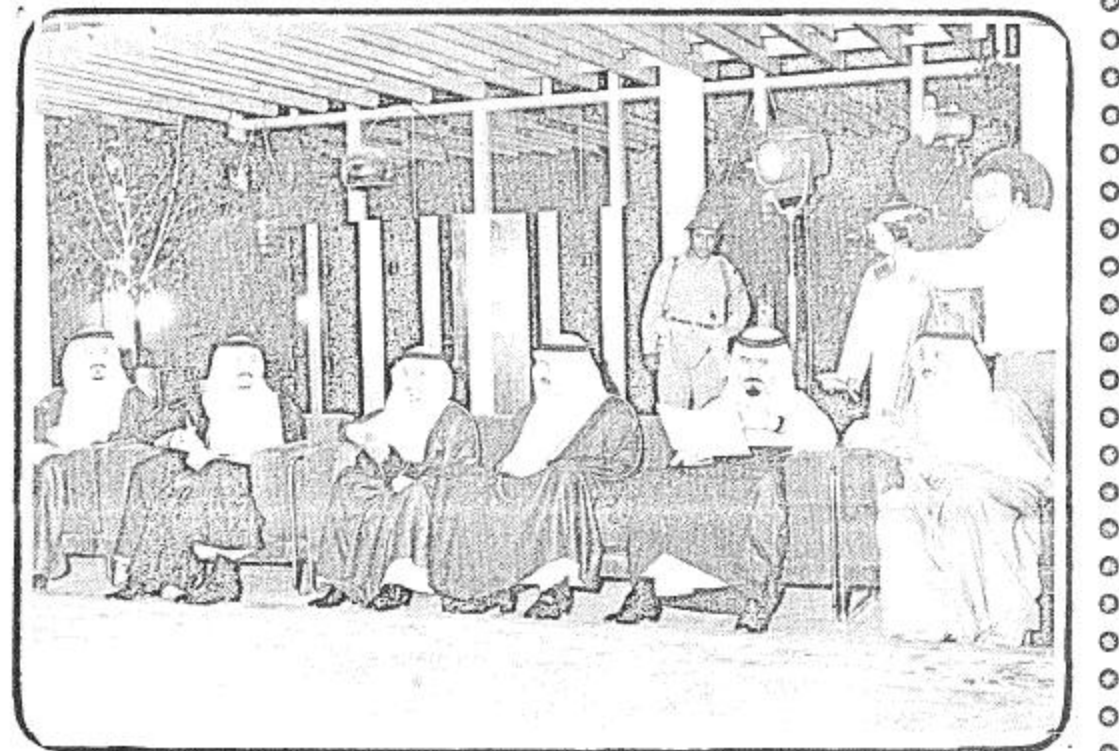
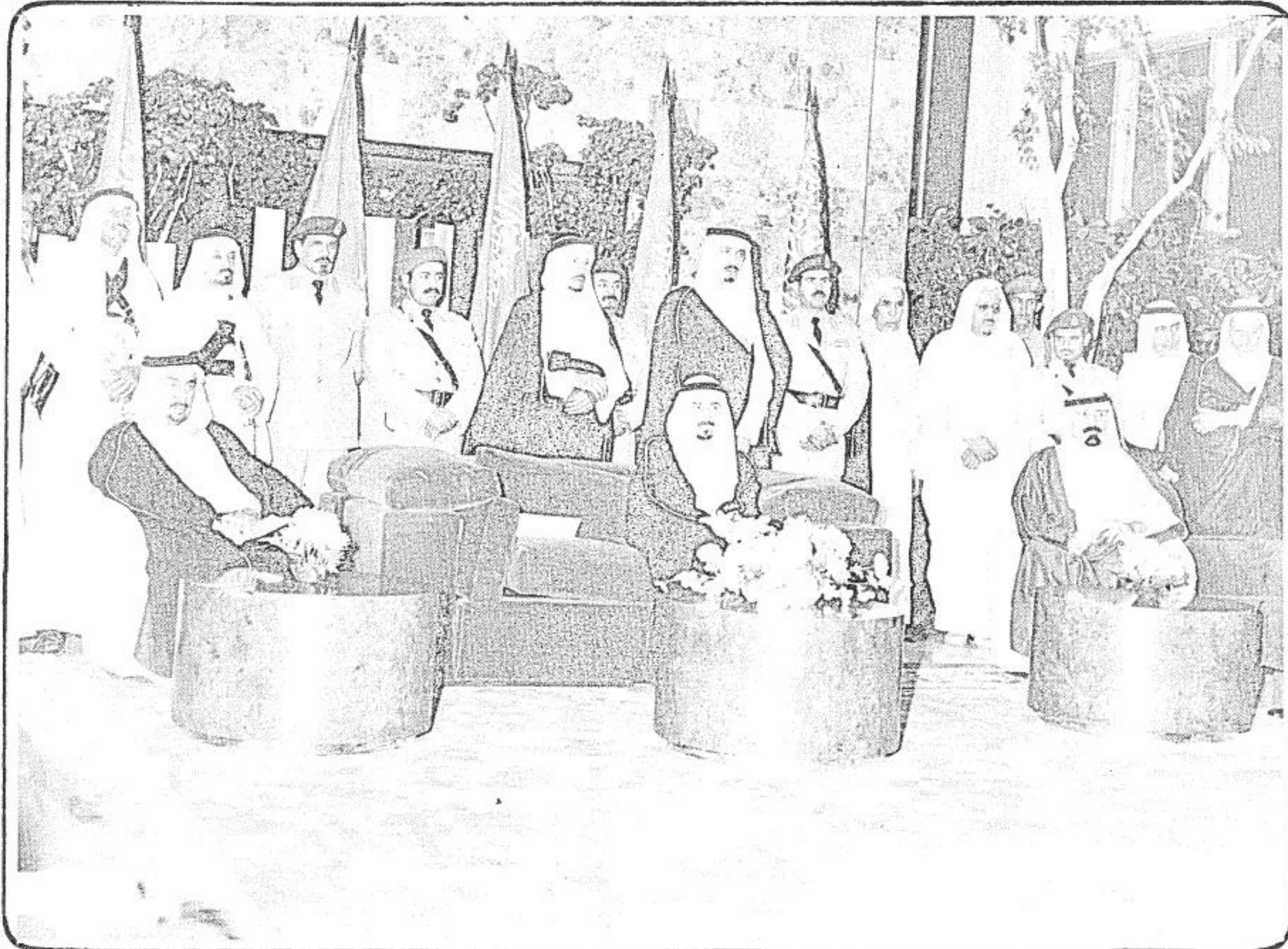
من الحفل ..
الامير سلمان بن عبد العزيز
وصل مبكرا الى الفندق واشرف
على ترتيبات الحفل .. وكان في
استقبال جلالة الملك ..
معالي الشيخ عبد الله بن
عدوان وصف حفل الامس بأنه
تعبير عن فرحة المواطن بعودة
تأنده لاسبا الثواب العاقبه ..



● الإذاعة والتلفزيون سجلوا
الحفل وسيذاع ويعرض خلال هذا
الاسبوع ..
● قال «للجزيرة» السيد ابو
شام محفل منطلقة التحريم
القطريية بالملكة : ان اللقاء
الذي يتم اليوم بين ابناء الرياض
وجلالته يعد سابقة حبيبة تختلطها
الملكة بقوية أملة ، تدل على
مدى التمازج بين القيادة والقاعدة
وهذا نموذج رائع ..
انتي باسم ابناء الشعب
القطري في هذا البلد وباسمي
شخصيا اكرر ترحيبى الحار بعودة
جلالة الملك خالد ليقود مسيرة
الجهاد الماضية على درب التحرير
حتى النصر الكامل بانن الله ..

هكذا احتفى أهالي الرياض

بالوالد الكبير



تصوير
عبدالله بن
عيسى

